

تقرير "سكايز"
الشهري عن
الانتهاكات على
الساحة الاعلامية
والثقافية في لبنان
وسوريا وفلسطين
والاردن

أيلول/سبتمبر 2013



مؤسسة سمير قصير، بناية عارف صاغية (الطابق السفلي)، 63 شارع الزهراني،
السيوفي، بيروت، لبنان
هاتف/ فاكس : 00961 1 397334
بريد الكتروني: info@skeyesmedia.org

www.skeyesmedia.org

تابعوا أخبارنا بشكل يومي عبر مواقع التواصل الإجتماعي



SK_Eyes



SK_Eyes

الفهرس

03.....	التقرير الشهري المفصل
04.....	■ لبنان
06.....	■ سوريا
11.....	الأردن
13.....	■ فلسطين
13.....	← غزة
17.....	← الضفة الغربية
29.....	← أراضي الـ48
23.....	التقرير الشهري مختصر

التقرير الشهري المفصل

رصد مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز" (عيون سمير قصير)، سلسلة من الانتهاكات بحق الصحفيين والفنانين والناشطين الإعلاميين، خلال أيلول/سبتمبر 2013، في البلدان الأربعة التي يغطيها، لبنان وسوريا والأردن وفلسطين.

وقد خيم المشهد المأسوي على الساحة الإعلامية والثقافية في سوريا مع مقتل 16 ناشطاً إعلامياً، كما تواصلت عمليات الاعتقال والخطف وأبرزها اختطاف إحدى المجموعات المتطرفة في حماة مراسل صحيفة "إلبيريوديكو" (El Periodico) الإسبانية مارك مارغينيداس.

وفي الضفة الغربية وأراضي الـ48 واصل الجنود الإسرائيليون اعتداءاتهم على الصحفيين الفلسطينيين واستهدفوهم بقنابل الغاز والصوت في أكثر من مكان وجرحوا عدداً منهم، في حين استمرت حركة "حماس" في حملة استدعاءاتها بحقهم وعلى نطاق واسع. أما في لبنان فقد تعرض صحفيون للتوقيف على حواجز "الامن الذاتي" التابعة لـ"حزب الله" على مداخل الضاحية الجنوبية، وللاستدعاء من قبل مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية، كما كان لافتاً عودة ظاهرة إحالة الصحفيين على محكمة أمن الدولة في الأردن.

أما تفاصيل الانتهاكات في كل من البلدان الأربعة فجاءت على الشكل الآتي:



● لبنان ●



سجل شريط الإنتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في لبنان خلال شهر أيلول/سبتمبر 2013، توقيف الصحفي حسين شمص على حاجز "أمن ذاتي" لـ"حزب الله" في منطقة مار مخايل على مدخل الضاحية وإهانته وحجز سيارته، واحتجاز مصور قناة "الجديد" عباس حايك على الحاجز عينه وإخضاعه للتحقيق حوالي الساعة، واستدعاء مكتب مكافحة الجرائم الإلكترونية الصحافية رشا الأمين للتحقيق. كذلك سجل ادّعاء رئيس حزب "القوات اللبنانية" على فريق برنامج "شو عم ببصير" وضيوفه. وكان لافتاً قرار محكمة التمييز استرداد قضية الصحفي مهند الحاج علي من أمام مكتب مكافحة الجرائم الإلكترونية. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

- (9/11): مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية يستدعي الصحافية رشا الأمين للتحقيق

استدعى مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية الصحافية رشا الأمين، للتحقيق معها على خلفية إعادة نشرها مقالاً نشرته مدوّنة "المحاسبة" تحت عنوان "[رسالة من قدامى القوات اللبنانية إلى سمير جعجع](#)"، على صفحتها الخاصة على موقع "فايسبوك" (Facebook) في سياق دعوى رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع ضد مجهول بصفته المدير المسؤول عن موقع "المحاسبة" الإلكتروني، على أثر نشر الموقع المذكور للمقال الذي يتهم فيه جعجع بالإجرام.

- (9/13): توقيف الصحفي حسين شمص على حاجز لـ"حزب الله" وإهانته وحجز سيارته

أوقفت عناصر تابعة لأمن "حزب الله" الصحفي حسين شمص على حاجز "أمن ذاتي" أقامته على مدخل الضاحية الجنوبية في محطة مار مخايل، بينما كان في طريقه إلى مركز عمله في المكتب الاعلامي للمجلس الاسلامي الشيعي الأعلى، وهو يعمل أيضاً في إذاعة "الرسالة" التابعة لحركة "أمل"، وأهانته وحجزت سيارته، وأطلقت سراحه بعد الظهر بعد أن هدد آل شمص بالقيام بخطوات تصعيدية في حال لم يُفرج "حزب

الله" عنه، وقد حصل فعلاً اشتباك مسلح إثر احتجازه بين شبّان من آل شمس وعناصر الحزب على الحاجز حيث حصل التوقيف.

- (9/17): محكمة التمييز تقرر استرداد قضية الصحافي مهند الحاج علي

وافق مدعي عام التمييز القاضي سمير حمود على طلب الصحافي مهند الحاج علي استرداد ملف قضية القذح والذم المرفوعة على مجهول، بصفته مسؤولاً عن موقع "المحاسبة" من قبل رئيس حزب "القوات اللبنانية"، والتي مثل في سياقها أمام مكتب مكافحة الجرائم الإلكترونية الى محكمة التمييز. وبنى الحاج علي طلبه على مبدأ أن محكمة التمييز هي الوحيدة المخولة التحقيق مع الصحافيين، في قضايا النشر، لا سيما مع أعضاء نقابة المحرّرين.

- (9/18): سمير جعجع يدعي على فريق برنامج "شو عم يصير" وضيوف حلقة 8 أيار

أبلغت المباحث الجنائية كلاً من مذيعة ومعدّة برنامج "شو عم يصير" على إذاعة "صوت المدى" الإعلامية إلسي مفرّج ومعدّة التقارير رندلى جبور ومديرة الأخبار في الإذاعة دورا نعيم متى والضيوف الذين كانت لديهم مداخلات عبر اتصالات هاتفية وهم الفنان ميشال الفتريادس، وأمين عام هيئة قدامى القوات جوزيف الزايك والمحامية ماي خريش، ضرورة المثول يوم الإثنين 30 أيلول/سبتمبر في العاشرة صباحاً، أمام المدعي العام التمييزي القاضي ميشال أبو سمرا بشأن دعوى بحقهم تقدّم بها رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع على خلفية حلقة للبرنامج أذيعت في 8 أيار/مايو 2013 محورها التصويت على اقتراح القانون الانتخابي الذي تقدّم به "اللقاء الأرثوذكسي". وقد أجّل القاضي أبو سمرا الجلسة المقررة إلى 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2013 ريثما يدرس تفريغ حلقة البرنامج.

- (9/20): احتجاز مصور قناة "الجديد" عباس حايك على حاجز لـ"حزب الله" في الضاحية

أوقف حاجز تابع لـ"حزب الله" مصور قناة "الجديد" عباس حايك عند تقاطع مار مخايل على مدخل الضاحية الجنوبية، واحتجزه حوالى ساعة أخضع خلالها للتحقيق.

● سوريا ●



شهدت الساحة السورية استمراراً لمسار استهداف الناشطين الاعلاميين خلال شهر أيلول/سبتمبر 2013، مع تسجيل مقتل 16 منهم. فقد قُتل كل من كنان البلخي ومحمد درويش وعبد الكريم البكر ونور الدين الحفيري في ريف دمشق، وعبد العزيز حسون وفادي أبو عجاج في دمشق، ومحمد بيطار في إدلب، وحسن الرفيع وإيمان الحلبي ومحمد الناشف في الرقة، ويمن خطاب ومحمد خشارفة في درعا، وعمر دياب وطارق علي في حلب، ونصر أبو العيون في حماة ومرهف مضحي في دير الزور. فيما أصيب كل من أبو بكر الحاج وعمر البلخي وعبد الناصر أبو جمال في درعا، ومحمد أمين حلاق ومراسلي شبكة "حلب نيوز" المعروفين بلقبى "أبو الخير" و"أبو تيم" في حلب.

كما تواصل مسلسل خطف واعتقال الصحفيين السوريين والأجانب، مع إعلان اختطاف مراسل صحيفة "إلبيريوديكو" (El Periodico) الإسبانية مارك مارغينيداس على يد إحدى المجموعات المعارضة المتطرفة في حماة، وخطف مسلحين ملثمين الناشط الاعلامي حازم داكل في إدلب، واعتقال إحدى الكتائب المعارضة ناشطين إعلاميين في حلب وتعذيبهم، إضافة إلى اعتقال "حركة أحرار الشام" المعارضة الفنان السوري الكردي خليل حم سورك في الرقة، في حين تخطت عمليات الاحتجاز التي يقوم بها النظام حدود سوريا مع إقدام السفارة السورية في الكويت على احتجاز الصحفي السوري ياسر عيادة ساعات عدة.

وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

- (9/2): مقتل الناشط الاعلامي كنان البلخي في كمين لقوات النظام في ريف دمشق

قُتل الناشط الاعلامي كنان حسن البلخي في كمين لقوات النظام السوري قرب مدينة الضمير في ريف دمشق، أثناء انتقاله مع فوج المهام الخاصة التابع للجيش السوري الحر.

- (9/2): إصابة مراسلين لشبكة "حلب نيوز" برصاص متفجر في حلب

أصيب مراسلا "شبكة حلب نيوز" المعروفان بلقبين "أبو الخير" و"أبو تيم" بشظايا رصاص متفجر في القدمين، في حي صلاح الدين في مدينة حلب أثناء تغطيتهما القصف على الحي.

- (9/3): مقتل الناشط الاعلامي محمد درويش في ريف دمشق

قُتل الناشط الإعلامي محمد خير ضاهر درويش المعروف باسم "أبو المعتصم الغوطاني"، أثناء تغطيته الاشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي في مدينة جسرين في محافظة ريف دمشق.

- (9/3): إصابة المصور أبو بكر الحاج علي بشظايا قذيفة دبابة في درعا

أصيب المصور المتعاون مع قناة "الجزيرة" القطرية أبو بكر الحاج علي، في محافظة درعا جنوب سوريا، بشظية قذيفة أطلقتها دبابة لجيش النظام السوري.

- (9/4): خطف مراسل صحيفة "البيريوديكو" الإسبانية مارك مارغينيداس في حماة

اختطف مراسل صحيفة "البيريوديكو" (El Periodico) الإسبانية في سوريا، الصحفي الإسباني مارك مارغينيداس من قبل إحدى المجموعات المعارضة المتطرفة في منطقة حماة. وقد نشرت الصحيفة الخبر يوم 23 أيلول/سبتمبر.

- (9/5): مقتل الناشط الاعلامي عبد العزيز حسون بشظايا قذيفة دبابة في دمشق

قُتل الناشط الاعلامي عبد العزيز محمود حسون المعروف باسم "قصي الشام"، بعد إصابته بشظايا قذيفة دبابة في حي جوبر في دمشق.

- (9/5): مقتل الناشط الاعلامي عبد الكريم البكر في ريف دمشق

قُتل الناشط الإعلامي عبد الكريم البكر، أثناء تغطيته الاشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي في مدينة زملكا في محافظة ريف دمشق.

- (9/8): مقتل الناشط الاعلامي محمد بيطار في ادلب

قُتل الناشط الإعلامي محمد بيطار المعروف باسم "أبو عدنان الأدلبي"، أثناء تغطيته الاشتباكات بين قوى المعارضة المسلحة والجيش النظامي في معركة "الكونسروة" غربي مدينة إدلب شمال سوريا.

- (9/8): مقتل الناشط الاعلامي حسن الرفيع بحقنة سامة في مستشفى الرقة

أفاد فريق "[إعلاميون بلا حدود - الرقة](#)"، أن الناشط الاعلامي حسن الرفيع "اغتيل من خلال حقنه بمادة سامة في المستشفى الوطني في مدينة الرقة شمال شرق سوريا"، الذي يسيطر عليه تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق والشام".

- (9/8): مسلحون ملثمون يقاتلون الناشطة الاعلامية إيمان الحلبي في الرقة

اغتال مسلحون ملثمون الناشطة الإعلامية المعروفة باسم إيمان الحلبي، رمياً بالرصاص، أمام حديقة الرشيد في مدينة الرقة شمال شرق سوريا.

- (9/8): مقتل الناشط الاعلامي فادي أبو عجاج بشظايا قذيفة في دمشق

قُتل الناشط الاعلامي الفلسطيني السوري فادي أبو عجاج، بشظايا قذيفة هاون أطلقها جيش النظام السوري على ساحة "الريجة" في مخيم اليرموك جنوب دمشق.

- (9/12): مقتل الناشط الاعلامي يمان خطاب في درعا

قُتل الناشط الاعلامي يمان مقل خطاب، أثناء تغطيته الاشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي في بلدة الشيخ سعد في محافظة درعا جنوب سوريا.

- (9/13): مقتل الناشط الاعلامي محمد خشارفة في درعا

قُتل الناشط الاعلامي محمد أحمد الهولو خشارفة، أثناء تغطيته المعارك الدائرة بين الجيشين الحر والنظامي في بلدة الشيخ سعد في ريف محافظة درعا جنوب سوريا.

- (9/15): مقتل الناشط الاعلامي محمد الناشف في الرقة

قُتل الناشط الاعلامي السوري محمد عبد الرحمن الناشف المعروف باسم "محمد الحمصي"، نتيجة قصف قوات النظام السوري لمدينة الرقة.

- (9/15): مسلحون ملثمون يخطفون الناشط الاعلامي حازم داكل في إدلب

اختطف مسلحون ملثمون مجهولون في ريف إدلب شمال سوريا، مسؤول الإعلام والإغاثة في الائتلاف الاوروبي لدعم الثورة السورية ومراسل قناة "الآن" الناشط الاعلامي حازم داكل.

- (9/17): إصابة الناشط الاعلامي محمد أمين حلاق في حلب

أصيب الناشط الاعلامي محمد أمين حلاق الملقب بـ"هكور"، أثناء تغطيته المعارك بين قوى المعارضة المسلحة والجيش النظامي في ريف مدينة السفيرة في محافظة حلب.

- (9/18): مقتل الناشط الاعلامي عمر دياب برصاص قناص في اعزاز

قضى الناشط الاعلامي عمر دياب المعروف باسم "حازم عزيزي"، برصاص قناص تابع لتنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" في مدينة اعزاز شمال حلب. وقد نعته "[رابطة الصحفيين السوريين](#)".

- (9/19): مقتل الناشط الاعلامي نصر أبو العيون في حماة

قُتل الناشط الاعلامي نصر محمد أبو العيون، المعروف باسم "أبو صايل"، أثناء تغطيته الاشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي في بلدة كرناز في الريف الشمالي لمحافظة حماة وسط سوريا.

- (9/19): إصابة الناشط الاعلامي عمر البلخي وبتر قدميه في درعا

أصيب مدير "[مكتب معربة الإعلامي](#)" الناشط عمر البلخي، أثناء تغطيته المعارك في مدينة درعا جنوب سوريا، ما تسبب ببتر قدميه.

- (9/21): حركة "أحرار الشام" تعتقل الفنان السوري الكردي خليل حم سورك في الرقة

اعتقلت حركة "أحرار الشام" الإسلامية، الفنان السوري الكردي خليل حم سورك في مدينة الرقة.

- (9/22): مقتل الناشط الاعلامي طارق علي في حلب

قضى الناشط الاعلامي طارق محمد علي برصاص قناص، أثناء تغطيته الاشتباكات بين قوى المعارضة المسلحة والجيش النظامي في بلدة تل عسان في ريف حلب شمال سوريا.

- (9/25): السفارة السورية في الكويت تحتجز الصحفي السوري ياسر عيادة ساعات
أعلنت "رابطة الصحفيين السوريين"، احتجاجاً الصحفي السوري ياسر عيادة (57 عاماً) ساعات عدة في
السفارة السورية في دولة الكويت.
- (9/27): كتيبة معارضة تعتقل ناشطين إعلاميين وتعذبهم في حلب
اعتقلت كتيبة حج حسين التابعة للواء السلطان محمد الفاتح، أحد ألوية الجيش السوري الحر، ثلاثة من
مراسلي "شبكة حلب نيوز" وبعض الناشطين في حي الهلك في مدينة حلب، ومارست بحقهم بعض التعذيب.
- (9/29): مقتل الناشط الإعلامي مرهف ماضي في دير الزور
قضى مراسل موقع "مكتب أخبار سورية" في مدينة دير الزور الناشط الإعلامي مرهف ماضي المعروف
باسم "أبو شجاع"، بشظية صاروخ سقط على حي الخسارات.
- (9/29): مقتل الناشط الإعلامي نور الدين الحفيري في ريف دمشق
قضى الناشط والناطق الإعلامي نور الدين الحفيري متأثراً بجراح أصيب بها أثناء نشاطه الإعلامي على
إحدى جبهات الغوطة الشرقية، وقد نعه مجلس قيادة الثورة السورية في ريف دمشق.
- (9/30): إصابة الناشط الإعلامي عبد الناصر أبو جمال في درعا
أصيب الناشط الإعلامي عبد الناصر أبو جمال بشظايا قذيفة في بطنه نُقل على أثرها إلى مستشفى الرمثا
الحكومي في المملكة الأردنية الهاشمية.

● الأردن ●



سجل شريط الانتهاكات على الساحة الاعلامية والثقافية في الاردن خلال شهر أيلول/سبتمبر 2013، إحالة الصحفيين أمجد معلا ونضال فراغة على محكمة أمن الدولة، ومنع السلطات الأردنية الصحفي حسني شيلو من دخول المملكة، وتهديد مدير دائرة المطبوعات والنشر مواقع إخبارية أردنية تحدت الحجب بإحالتها على القضاء، في حين ردت محكمة العدل العليا الطعن بدستورية قانون المطبوعات والنشر الذي تقدمت به المواقع الإلكترونية. وكان لافتاً بدء صحفيين أردنيين اعتصاماً مفتوحاً داخل "المركز الوطني لحقوق الإنسان" للمطالبة بإيجاد فرص عمل لهم. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

- (9/3): السلطات الأردنية تمنع الصحفي الفلسطيني حسني شيلو من دخول أراضيها

منعت السلطات الأردنية الصحفي الفلسطيني حسني شيلو من دخول أراضيها عبر جسر الملك حسين الواصل بين الأراضي الفلسطينية والأردنية، بعد أن كان قد اجتاز الجزء الذي تسيطر عليه إسرائيل متوجهاً الى الجهة الأردنية، من دون أن تُبرر سبب المنع.

- (9/3): صحفيون أردنيون يبدأون اعتصاماً مفتوحاً مطالبين بإيجاد فرص عمل لهم

بدأ صحفيون وموظفون أردنيون عاطلون من العمل اعتصاماً مفتوحاً داخل "المركز الوطني لحقوق الإنسان" في عمّان، للمطالبة بإيجاد فرص عمل لهم. وأشار المعتصمون في بيانهم إلى "إخفاق كافة الاتصالات مع الأطراف الحكومية، التي تهيمن على الإعلام في الأردن، وعدم إمكانية الوصول إلى حل ينهي مشكلة تعطلهم عن العمل".

- (9/18): إحالة الصحفيين الأردنيين أمجد معلا ونضال فراغة على محكمة أمن الدولة

أحال مدعي عام عمّان كلاً من ناشر موقع "[جغرافيا نيوز](#)" ورئيس تحريره أمجد معلا والصحافي نضال فراغة على محكمة أمن الدولة، بعدما وُجّهت إليهما تهمة "القيام بأعمال لم تجزها الحكومة من شأنها تعريض

المملكة ومواطنيها لخطر أعمال عداوية وانتقامية تقع عليهم خلافاً لأحكام المادة (118) من قانون العقوبات"، التي تُعدّ من اختصاص محكمة أمن الدولة. وجاءت الإحالة على خلفية نشر الموقع مواد اعتبرت السلطات مسيئةً للعلاقات بين الأردن ودولة قطر.

- (9/18): مواقع إخبارية أردنية تتحدى قرار الحجب و"دائرة المطبوعات" تهدد

لوح مدير دائرة المطبوعات والنشر الاردنية فايز الشوابكة بنية الدائرة تحويل ناشري مواقع إلكترونية على القضاء بتهمة "التحايل على القانون"، بعدما تحدّوا قرار المنع من خلال تغيير روابط المواقع، وأشار الى أن الدائرة تقوم بجمع مخالفات المواقع الصادر بحقها قرار الحجب ولم يتم البت بموعد مقاضاتها.

- (9/28): محكمة العدل العليا ترد طعن المواقع الإلكترونية بدستورية قانون المطبوعات

ردّت محكمة العدل العليا الأردنية مذكرة الطعن بعدم دستورية المادة (49) من قانون المطبوعات والنشر المعدّل، التي كان تقدم بها محامي المواقع الإلكترونية المحجوبة في الأردن محمد قطيشات خلال جلسة عقدها المحكمة نفسها في 16 أيلول/سبتمبر، وأشار فيها الى ان "القانون لا يجوز أن يفرّغ الحقوق الدستورية ومنها الحق في التعبير من مضمونها بدعوى تنظيمها، وأن عليه واجب احترامها وتوسيع نطاق ممارستها ومنع أي قيود عليها، وأن النص القانوني الذي لا يحترم ذلك يعتبر نصاً غير دستوري يمكن الطعن به وتجاهله". وكانت الجلسة الأولى للنظر في القضية التي رفعتها المواقع ضد مدير عام دائرة المطبوعات والنشر فايز الشوابكة، للطعن بقرار الدائرة حجب المواقع غير المرخصة قد عقدت في 9 أيلول/سبتمبر.

● فلسطين ●

* غزة *

واصلت أجهزة أمن حركة "حماس" حملة الاستدعاءات الواسعة بحق الصحفيين في غزة خلال شهر أيلول/سبتمبر 2013، بتهمة "الإنتماء إلى حركة تمرد"، وعُرف منهم نصر أبو الفول، محمد أبو فياض، فتحي طيبيل، رأفت طومان، يحيى المدهون، حسين عبد الجواد كرسوع، وعلاء أحمد، حيث تم التحقيق معهم لساعات. وتلقى كل من الصحفيين ماجد أبو سلامة وأيمن العالول ومحمد المدهون تهديدات بالقتل من قبل مجهولين.

كما سجّل فصل وكالة "معاً" الإخبارية اثني عشر صحافياً وموظفاً من مكتبها في غزة من دون إنذار مسبق، مبررة ذلك بتجميد عمل المكتب من قبل حكومة "حماس" منذ أواخر تموز/يوليو 2013. وفي ما يأتي أبرز التفاصيل:



- (9/2): أمن "حماس" يستدعي رئيس الشبكة الفلسطينية للاعلام نصر أبو الفول مرتين

استدعى جهاز الأمن الداخلي التابع لحكومة "حماس" المقالة في غزة، رئيس الشبكة الفلسطينية للاعلام نصر أبو الفول الى مركزه في وسط مدينة غزة، حيث وُجّهت إليه تهمة الإلتحاق الى حركة "تمرد"، واستمر التحقيق معه تسع ساعات قبل ان يُطلق سراحه. وتم استدعاؤه مرة ثانية بعد يومين للتحقيق بالتهمة نفسها.

- (9/6): الصحافي والناشط ماجد أبو سلامة يتلقى رسالتَي تهديد على هاتفه

تلقى الصحافي والناشط ماجد أبو سلامة، رسالة تهديد على هاتفه النقال مفادها "التزم الصمت واحذر غضبنا، فأنت من تحدد مصيرك". وفي 22 أيلول/سبتمبر تكرر التهديد عبر رسالة ثانية مفادها "احذر غضبنا"، ومكتوب اسم المرسل QassamGaza .

- (9/9): أمن "حماس" يحقق مع الصحافي محمد أبو فياض بتهمة ممارسة "التصفير"

استدعت الأجهزة الأمنية التابعة لحكومة "حماس" المقالة في غزة، مراسل وكالة "وفا" للأخبار في مدينة خانينونس الصحافي محمد أبو فياض، وحققت معه في مركز الشرطة في منطقة القرارة شرق خانينونس، بتهمة ممارسة "التصفير"، وهي طريقة الاحتجاج التي دعت اليها حركة "تمرد"، ثم اطلق سراحه بعد ساعات.

- (9/9): استدعاء الصحافي فتحي طيبيل والتحقيق معه وإجباره على توقيع تعهد

استدعى جهاز المباحث التابع لحكومة "حماس" المقالة في غزة، الصحافي في وكالة "وفا" وعضو المجلس الإداري للنقابة فتحي طيبيل، وأخضعه للاستجواب في مقره في مدينة غزة، بسبب مشاركته في بعض الفعاليات السياسية، وخصوصاً المشاركة في تغطية الاعتصام الأسبوعي في ساحة الجندي المجهول للمطالبة بإنهاء الانقسام. وأجبر على التوقيع على تعهد "بعدم المشاركة في أي فعاليات تضر بالحكومة أو الدولة أو مؤسساتها أو إثارة المشاكل في القطاع" قبل أن يُفْرَج عنه بعد ساعات عدة.

- (9/10): الأجهزة الأمنية تستدعي ثلاثة صحافيين بحجة علاقتهم بحركة "تمرد"

استدعت الأجهزة الأمنية التابعة لحكومة "حماس" المقالة في غزة، كلاً من المنسق الإعلامي للجنة الشعبية للاجئين في منظمة التحرير والصحافي المتخصص في قضايا اللاجئين رأفت طومان، والكاتب يحيى المدهون، ومراسل وكالة "أسوار برس" للأخبار الصحافي حسين عبد الجواد كرسوع، حيث تم التحقيق معهم ساعات عدة عن علاقتهم بحركة "تمرد"، وطبيعة عملهم. وفي اليوم التالي تم استدعاء طومان مرة ثانية بتهمة "الإلتحاق الى حركة تمرد"، حيث حصلوا على بريده الإلكتروني وكلمات السر قسراً وبالقوة، ووضعوه

في الزنزانة لساعات ثم أطلقوا سراحه. كما تم استدعاؤه مرة ثالثة في 19 أيلول/سبتمبر حيث تم التحقيق معه طوال ساعتين ثم أُطلق سراحه.

- (9/12): أمن "حماس" يستدعي الصحفي علاء أحمد بتهمة "التحريض على الحكومة"

استدعت الأجهزة الأمنية التابعة لحكومة "حماس" المقالة في غزة، الصحفي علاء أحمد، وحققت معه في مركز المباحث في مخيم الشاطئ في غزة، بتهمة "التحريض على الحكومة"، كونه يعمل على إعداد تقرير إعلامي عن حركة "تمرد"، واستمر الاحتجاز ست ساعات قبل إخلاء سبيله والتوقيع على تعهد "بعدم الإخلال بالأمن القومي الفلسطيني" وعدم التعاطي والتعامل مع حركة "تمرد".

- (9/18): جهاز المباحث يحتجز المخرج محمد المجدلوي خلال تصويره فيلماً وثائقياً عن المرأة

احتجزت عناصر من جهاز المباحث التابع لحكومة "حماس" المقالة في غزة المخرج والإعلامي محمد المجدلوي في مدينة النصيرات، من السادسة مساءً إلى الواحدة من بعد ظهر اليوم التالي، أثناء تصويره فيلماً وثائقياً عن المرأة في قطاع غزة، وأطلق سراحه بعد مصادرة ثلاث شرائح إلكترونية مخصصة لآلات التصوير وكاميرتين وهاتفه النقال.

- (9/18): مراسل قناة "الفرات" في غزة الصحفي أيمن العالول يتلقى تهديداً بالقتل

تلقى مراسل قناة "الفرات" في قطاع غزة الصحفي أيمن العالول، رسالة تهديد من مجهول مفادها "تمرد = خيانة، والخيانة = عقوبة، والعقوبة = الموت، ابقَ بعيداً من أجل حياتك"، وقد نشرها العالول كما وردته على صفحته الخاصة على "فايسبوك" (Facebook).

- (9/22): مجهول يهدد الصحفي محمد المدهون بالاعتداء الجسدي

تلقى المذيع في إذاعة "الشعب" في غزة الصحفي محمد المدهون، تهديداً بالاعتداء الجسدي، نقله إليه زملاؤه في غرفة هندسة الصوت والإخراج، الذين تلقوا اتصالاً من مجهول يهدده فيه بالاعتداء عليه جسدياً، بسبب قراءته للأخبار التي تصف المقاتلين في سيناء وسوريا ضد عبد الفتاح السيسي وبشار الأسد بـ"الإرهابيين".

- (9/29): وكالة "معاً" تفصل موظفيها في غزة من دون إنذار

فصلت وكالة "معاً" الإخبارية اثني عشر صحافياً وموظفاً من مكتبها في غزة من دون إنذار مسبق، مبررة ذلك بالقول إنها لن تستطيع تحمل التبعات المالية والإدارية والقانونية، نظراً إلى تجميد عمل المكتب من قبل حكومة "حماس" المقالة في القطاع.

من جهته، قال المتحدث باسم حكومة "حماس" إيهاب الغصين، عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" (Facebook)، إن "الحكومة تعلن استعدادها لتوظيف الصحافيين العاملين في وكالة معاً الإخبارية، على بند التشغيل المؤقت لحين عثورهم على فرص عمل أخرى".

* الضفة الغربية *

استمرت الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين والمصورين الفلسطينيين في الضفة الغربية خلال شهر أيلول/سبتمبر 2013، وكان أبرزها استهداف الجنود الاسرائيليين عدداً منهم بقنابل الصوت والغاز خلال تغطيتهم المواجهات التي اندلعت بين شبان فلسطينيين والقوات الإسرائيلية في كفرقوم والخليل، ما أدى إلى إصابة كل من جعفر اشتية، محمد أبو غنية، ناصر الشيوخى، عماد سعيد، حازم بدر، عبد الحفيظ الهشلمون، طارق كيال، وعامر عابدين بجراح طفيفة، واستهدف المصور حذيفة سرور بالطريقة نفسها بعد رفضه الإمتثال لقرار منعه من تغطية مسيرة سلمية في قرية نعلين. كما سُجِّل منع الصحفي عمر أبو عرقوب من السفر عبر جسر الأردن من دون إبداء الأسباب، ومصادرة كاميرتي المصور نضال اشتية وإعادتهما له محطمتين بعد 18 يوماً.

أما في الداخل الفلسطيني، فقد تابعت الأجهزة الأمنية ملاحقة صحفيين على خلفية عملهم الصحفي، وسُجِّل احتجاز الصحفي ظاهر الشمالي 12 ساعة بتهمة "سب وقذف مقامات عليا" على خلفية مقالاته، واستدعاء الصحفي مصطفى الخواجا والتحقيق معه حول عمله في فضائية "الأقصى"، وعرقلة المباحث الجنائية عمل طاقم فضائية "الأقصى" في الخليل. وفي ما يأتي أهم التفاصيل:

- (9/1): السلطات الإسرائيلية تمنع الصحفي عمر أبو عرقوب من السفر

منعت السلطات الإسرائيلية الصحفي عمر أبو عرقوب من السفر عبر جسر الأردن الواصل بين الأراضي الفلسطينية والأردن، من دون ذكر الأسباب.

- (9/12): القوات الإسرائيلية تصادر كاميرتي المصور نضال اشتية وتعيدهما إليه محطمتين

صادرت القوات الإسرائيلية كاميرتي مصور الوكالة الصينية "شينخوا" نضال اشتية، خلال تغطيته اعتداءات المستوطنين على المزارعين في قرية سالم قضاء نابلس، وتمت إعادة الكاميرتين إليه بعد 18 يوماً محطمتين بالكامل والعدسات مكسورة ومعبأة بالتراب من الداخل.

- (9/13): الجنود الإسرائيليون يصيبون الصحفي جعفر اشتية بقنبلتي غاز في قدمه

استهدف الجنود الإسرائيليون مصور وكالة الصحافة الفرنسية (AFP) جعفر اشتية بقنبلتي غاز وأصابوه في قدمه، أثناء تغطيته المواجهات التي اندلعت بين شبان فلسطينيين والقوات الإسرائيلية في قرية كفرقوم في محافظة قلقيلية.

- (9/14): المخابرات الفلسطينية تحتجز الصحفي ظاهر الشمالي بتهمة "قذف مقامات عليا"

احتجز جهاز المخابرات الفلسطيني الصحفي ظاهر الشمالي مدة 12 ساعة، بتهمة "سب وقذف مقامات عليا"، على خلفية كتاباته الصحافية ومقالاته، وبعد التحقيق معه أطلقوا سراحه.

- (9/23): المباحث الجنائية في الخليل تُعرق عمل طاقم قناة "الأقصى"

اعترضت المباحث الجنائية في الشرطة الفلسطينية عمل طاقم فضائية "الأقصى" في مدينة الخليل، أثناء تغطيته التطورات الأخيرة التي أعقبت مقتل الجندي الإسرائيلي في الخليل، إذ تم توجيه مجموعة من الاسئلة الى مراسل القناة محمد الرجوب حول طبيعة المداخلة الصحافية التي قام بها خلال إعداد التقرير، ثم سمحوا للطاقم بالمغادرة.

- (9/27): القوات الإسرائيلية تعتدي على الصحفيين في الخليل وتمنعهم من التصوير بالقوة

اعتدت القوات الإسرائيلية بقنابل الصوت والدفع بقوة، على عدد من المصورين الصحفيين في مدينة الخليل، أثناء تغطيتهم المواجهات التي اندلعت في شارع الشلالة وسط المدينة بين الجنود وشبان فلسطينيين، وعُرف منهم مصور وكالة "رويترز" (Reuters) محمد أبو غنية، ومصوراً وكالة "أسوشيتد برس" (AP) الاميركية ناصر الشيوخي وعماد سعيد، ومصور وكالة الصحافة الفرنسية (AFP) حازم بدر، ومصور

الوكالة الأوروبية عبد الحفيظ الهسلمون، والمصور طارق كيال من التلفزيون الألماني، ومصور "بال ميديا" (Pal Media) عامر عابدين.

- (9/27): استهداف مصور وكالة "وفا" حذيفة سرور بقتابل الغاز والصوت في نعلين

استهدفت القوات الإسرائيلية مصور وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" حذيفة سرور بقتابل الغاز والصوت، بسبب عدم استجابته لقرار منعه من تغطية مسيرة سلمية في قرية نعلين قرب رام الله.

- (9/30): الامن الوقائي يحقق مع مراسل قناة "الأقصى" في رام الله مصطفى الخواجا

حقّق جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني مع مراسل فضائية "الأقصى" في رام الله مصطفى الخواجا، بعد استدعائه بكتاب رسمي يوم السبت 28 أيلول/سبتمبر سلّمه عناصر الجهاز للمسؤول عن موقف سيارات قريته نعلين، والذي سلّمه بدوره الى الخواجا. وتركز التحقيق على عمله في فضائية "الأقصى" والقضايا التي يقوم بتغطيتها وعلاقاته الصحافية.

* أراضي الـ48 *

صدّعت السلطات الإسرائيلية وتيرة انتهاكاتها بحق الصحفيين والمصورين في أراضي الـ48 خلال شهر أيلول/سبتمبر 2013، فاستهدفهم جنودها عمداً بالرصاص المطاطي وقنابل الصوت والغاز والاعتداء عليهم بالضرب بالعصي، ما أدى إلى إصابة عدد منهم، لا سيما خلال تغطيتهم المواجهات التي اندلعت قرب باب حطة في المسجد الأقصى والمسيرة التي نظمها المستوطنون في البلدة القديمة ومسيرة الإحتجاج قرب باب العمود في مدينة القدس، وعُرف منهم سليمان خضر، أحمد غرابلة، محفوظ أبو ترك، محمود عليان، أنس غنايم، عمار عوض، أحمد جلاجل، مجد غيث، إسحق الكسبة وأحمد البديري.

وسُجّل كذلك اعتقال الشرطة الإسرائيلية الصحفي محمود أبو عطا ومنعه من دخول الأقصى أسبوعين، واستدعاء مدير "نادي الأسير" في القدس ناصر قوس والتحقيق معه، إضافة إلى احتجاز مراسلة شبكة "هنا القدس" الصحافية شذى حماد بسبب التقاطها صوراً لمسيرة مستوطنين في القدس. وفي ما يلي التفاصيل:

- (9/1): استدعاء مدير "نادي الأسير" ناصر قوس بتهمة "إثارة الشغب في الأقصى"

استدعت الشرطة الإسرائيلية مدير "نادي الأسير" في مدينة القدس ناصر قوس للتحقيق معه، بعد توجيهها إليه تهمة "التحريض وإثارة الشغب في المسجد الأقصى"، واستمر التحقيق ثلاث ساعات ثم أُطلق سراحه من دون أي شروط.

- (9/4): الشرطة الإسرائيلية تمنع الصحفيين من تغطية مواجهات باب حطة في الأقصى

تعرض صحفيون ومصورون لمضايقات واعتداءات من قبل عناصر الشرطة الإسرائيلية، لمنعهم من تغطية المواجهات التي اندلعت بينها وبين المصلين في المسجد الأقصى عند باب حطة، في يوم أُطلق عليه "يوم النفير" الذي دعت إليه جهات إسلامية ووطنية جراء تكثيف المستوطنين زياراتهم للمسجد الأقصى خلال عيد رأس السنة العبرية، وعُرف منهم مصور وكالة "رويترز" (Reuters) عمار عوض.

- (9/6): استهداف الصحفي سليمان خضر برصاصة مطاطية في فخذ

استهدفت الشرطة الإسرائيلية المصور الصحفي سليمان خضر، برصاصة مطاطية، أصابته في فخذ من الخلف، خلال تغطيته مواجهات عنيفة اندلعت بين المصلين وعناصر الشرطة عقب انتهاء الصلاة في باحات المسجد الأقصى.

- (9/11): الشرطة الإسرائيلية تعتدي على أربعة صحفيين في باب حطة

اعتدت عناصر الشرطة الإسرائيلية بالضرب على أربعة صحفيين ودفعهم بقوة، وهم أحمد غرابلة، محفوظ أبو ترك، محمود عليان، وأنس غنايم، خلال تواجدهم بالقرب من باب حطة (أحد أبواب المسجد الأقصى) لتغطية محاولات منع المصلين من دخول المسجد الأقصى وما أعقبها من احتجاجات ومواجهات بينهم وبين عناصر الشرطة.

- (9/13): "سلطة البث الثانية" تلزم إذاعة "الشمس" بالإفقال في يوم الغفران

توقف بث إذاعة "الشمس" للمرة الأولى، لمدة يومين متتاليين، في يوم الغفران اليهودي، بسبب تطبيق الإذاعة أمراً من سلطة البث الثانية الإسرائيلية يلزمها بالإفقال في هذين اليومين، أو تتعرض للإغلاق.

- (9/24): احتجاز الصحفي محمود أبو عطا ومنعه من دخول الأقصى أسبوعين

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية المسؤول الإعلامي لمؤسسة "الأقصى" ومراسل صحيفة "الحق والحرية" و"فلسطينيو 48" الصحفي محمود أبو عطا، خلال تواجده في المسجد الأقصى وحققت معه قرابة سبع ساعات، وأطلقت سراحه في اليوم نفسه من دون شروط، لكنها أصرت على عدم دخوله المسجد الأقصى مدة أسبوعين بعد خروجه من مركز التحقيق.

- (9/24): استهداف الصحفيين في باب العمود بقتابل الصوت والرصاص المطاطي

استهدفت الشرطة الإسرائيلية الصحفيين الذين تواجدوا في باب العمود في المسجد الأقصى، بقتابل الصوت والرصاص المطاطي، واعتدت عليهم بالضرب بالعصي والرش بالمياه الزرقاء، أثناء تغطيتهم الاحتجاجات ضد المسيرة التي نظمها المستوطنون في البلدة القديمة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح وحروق ورضوض، بينهم الصحفي سليمان خضر، والمصور الصحفي أحمد جلال، ومصور "مركز معلومات وادي حلوة" مجد غيث، ومدير وكالة "بال ميديا" في القدس إسحق الكسبة، ومراسل الـ"بي.بي.سي". (BBC) أحمد البديري.

- (9/27): الشرطة الإسرائيلية تصيب المصور أحمد غرابلة برصاصة مطاطية في ركبته

أصابت الشرطة الإسرائيلية مصور وكالة الصحافة الفرنسية (AFP) أحمد غرابلة برصاصة مطاطية بشكل مباشر في ركبته، خلال تغطيته مسيرة احتجاج انطلقت من باب العمود في مدينة القدس.

- (9/27): القوات الإسرائيلية توقف الصحافية شذى حماد على حاجز قرب سلواد

احتجزت القوات الإسرائيلية مراسلة شبكة "[هنا القدس](#)" الصحافية شذى حماد ساعة ونصف الساعة، بالقرب من حاجز أقامته عند مدخل بلدتها سلواد، بسبب التقاطها صوراً لمسيرة مستوطنين في القدس.

التقرير الشهري المختصر



خيم المشهد المأسوي على الساحة الاعلامية والثقافية في سوريا خلال أيلول/سبتمبر 2013، مع مقتل 16 ناشطاً إعلامياً، بينهم ستة في دمشق وريفها وثلاثة في الرقة، في حين تواصلت عمليات اعتقال وخطف الصحفيين وأبرزها اختطاف مراسل صحيفة "البيريوديكو" (El Periodico) الاسبانية مارك مارغينيداس على يد إحدى المجموعات المعارضة المتطرّفة في حماة.

وفي الضفة الغربية وأراضي الـ48 لاحقت قنابل الغاز والصوت التي أطلقها الجنود الاسرائيليون الصحفيين الفلسطينيين في أكثر من مكان وأصابت عدداً منهم، في حين كانوا عرضة لحملة استدعاءات واسعة من قبل حركة "حماس" في غزة. أما في لبنان فقد برزت ظاهرة حواجز "الامن الذاتي" التابعة لـ"حزب الله" على مداخل الضاحية الجنوبية وتوقيفها بعض الصحفيين والتحقيق معهم، في حين كان لافتاً في الاردن إحالة صحفيين على محكمة أمن الدولة.

أما تفاصيل الانتهاكات في كل من البلدان الأربعة التي يغطيها نشاط مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز" (عيون سمير قصير)، لبنان وسوريا والأردن وفلسطين، فجاءت على الشكل الآتي:

في لبنان، سجّل شريط الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر أيلول/سبتمبر 2013، توقيف الصحافي حسين شمس على حاجز "أمن ذاتي" لـ"حزب الله" في منطقة مار مخايل على مدخل الضاحية وإهانته وحجز سيارته (9/13)، واحتجاز مصور قناة "الجديد" عباس حايك على الحاجز عينه وإخضاعه للتحقيق حوالي الساعة (9/20)، واستدعاء مكتب مكافحة الجرائم الإلكترونية الصحافية رشا الأمين للتحقيق (9/11) على خلفية المقال المنشور على موقع "المحاسبة" والذي يتهم رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع بالإجرام. كذلك، ادّعى جعجع على فريق برنامج "شو عم ببصير" الذي تبثه إذاعة "صوت المدى" وضيوفه (9/18) بجرم القذح والذم. وكان لافتاً قرار محكمة التمييز استرداد قضية الصحافي مهند الحاج علي من أمام مكتب مكافحة الجرائم الإلكترونية (9/17)، في قضية مقال موقع "المحاسبة".

وفي سوريا، شهدت ساحة الانتهاكات استمراراً لمسار استهداف الناشطين الاعلاميين خلال شهر أيلول/سبتمبر 2013، مع تسجيل مقتل 16 منهم. فقد قُتل في ريف دمشق كل من كنان البلخي في كمين لقوات النظام (9/2) ومحمد درويش بالقصف (9/3) وعبد الكريم البكر أثناء تغطيته المعارك بين الجيشين النظامي والحر، (9/5) ونور الدين الحفيري متأثراً بجراحه (9/29)، إضافة إلى عبد العزيز حسون بشظايا قذيفة دبابة (9/5) وفادي أبو عجاج بالقصف (9/8) في دمشق، ومحمد بيطار أثناء تغطيته الاشتباكات في إدلب (9/8)، ونصر أبو العيون بالقصف في حماة (9/19)، ومرهف مضحي بشظية صاروخ في دير الزور (9/29). وفي الرقة قضى حسن الرفيع بحقنة سامة في مستشفى الرقة الذي يسيطر عليه تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) (9/8) وإيمان الحلبي على يد مسلحين ملثمين (9/8) ومحمد الناشف بالقصف (9/15)، في حين قُتل يمان خطاب (9/12) ومحمد خشارفة (9/13) خلال المعارك في درعا، وعمر دياب برصاص قناص تابع لتنظيم "داعش" في أعزاز، محافظة حلب (9/18) وطارق علي برصاص قناص في حلب أيضاً (9/22). كما أصيب في الرقة كل من المصور أبو بكر الحاج بشظايا قذيفة دبابة (9/3) والناشط عمر البلخي أثناء تغطيته المعارك في درعا (9/19) والناشط عبد الناصر أبو جمال بشظايا قذيفة في درعا أيضاً (9/30)، وفي حلب محمد أمين حلاق خلال الاشتباكات (9/17) ومراسلي شبكة "حلب نيوز" أبو الخير وأبو تيم بشظايا رصاص (9/2).

إلى ذلك، تواصل مسلسل خطف واعتقال الصحافيين السوريين والأجانب، مع إعلان اختطاف مراسل صحيفة "البيروديكو" (El Periodico) الإسبانية مارك مارغينيداس على يد إحدى المجموعات المعارضة المتطرّفة في حماة (9/4)، وخطف مسلحين ملثمين مجهولين الناشط الاعلامي حازم داكل في إدلب (9/15)، واعتقال إحدى الكتائب المعارضة ناشطين إعلاميين في حلب وتعذيبهم (9/27)، إضافة إلى اعتقال "حركة أحرار الشام" الإسلامية المعارضة الفنان السوري الكردي خليل حم سورك في الرقة (9/21)، في حين تخطت عمليات الاحتجاز التي يقوم بها النظام حدود سوريا مع إقدام السفارة السورية في الكويت على احتجاز الصحافي السوري ياسر عيادة ساعات عدة (9/25).

وفي الأردن، سجّل شريط الانتهاكات على الساحة الاعلامية والثقافية خلال شهر أيلول/سبتمبر 2013، إحالة الصحافيين أمجد معلا ونضال فراغنة على محكمة أمن الدولة (9/18) على خلفية نشرهما فيديو اعتبرته الحكومة مسيئاً إلى العلاقات الثنائية بين المملكة الأردنية ودولة قطر، ومنع السلطات الأردنية الصحافي الفلسطيني حسني شيلو من دخول المملكة (9/3)، وتهديد مدير دائرة المطبوعات والنشر مواقع إخبارية أردنية تحدّت الحجب بإحالتها على القضاء (9/18) في حال عمدت إلى تغيير عنوانها الإلكتروني

(Domain Name) للتحايل على قرار الحجب، في حين ردت محكمة العدل العليا الطعن بدستورية قانون المطبوعات والنشر الذي تقدمت به المواقع الإلكترونية (9/28). وكان لافتاً بدء صحافيين أردنيين عاطلين عن العمل اعتصاماً مفتوحاً داخل "المركز الوطني لحقوق الإنسان" للمطالبة بإيجاد فرص عمل لهم (9/3).

وفي **غزة**، واصلت أجهزة أمن حركة "حماس" حملة الاستدعاءات الواسعة بحق الصحافيين خلال شهر أيلول/سبتمبر 2013 بتهمة "الإنتماء إلى حركة تمرد"، وعُرف منهم نصر أبو الفول (9/2)، محمد أبو فياض (9/9)، فتحي طيبيل (9/9)، رأفت طومان ويحيى المدهون وحسين عبد الجواد كرسوع (9/10)، وعلاء أحمد (9/12)، حيث تم التحقيق معهم لساعات. وتلقى كل من الصحافيين ماجد أبو سلامة (9/6) وأيمن العالول (9/18) ومحمد المدهون (9/22) تهديدات بالقتل من قبل مجهولين. كما سُجّل احتجاز جهاز المباحث الفلسطينية المخرج محمد المجدلاوي خلال تصويره فيلماً وثائقياً عن المرأة (9/18)، وفصل وكالة "معاً" الإخبارية اثني عشر صحافياً وموظفاً من مكتبها في غزة من دون إنذار مسبق (9/29).

وفي **الضفة الغربية**، استمرت الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحافيين والمصورين الفلسطينيين خلال شهر أيلول/سبتمبر 2013، وكان أبرزها استهداف الجنود الاسرائيليين عدداً منهم بقنابل الصوت والغاز خلال تغطيتهم المواجهات التي اندلعت بين شبان فلسطينيين والقوات الإسرائيلية في كفر قدوم والخليل، ما أدى إلى إصابة كل من جعفر اشتية (9/13)، محمد أبو غنية، ناصر الشيوخ، عماد سعيد، حازم بدر، عبد الحفيظ الهشلمون، طارق كيال، وعامر عابدين بجراح طفيفة (9/27)، واستهدف المصور حذيفة سرور بالطريقة نفسها بعد رفضه الإمتثال لقرار منعه من تغطية مسيرة سلمية في قرية نعلين (9/27). كما سُجّل منع الصحافي عمر أبو عرقوب من السفر عبر جسر الأردن من دون إبداء الأسباب (9/1)، ومصادرة كاميرتي المصور نضال اشتية وإعادتهما له محطمتين بعد 18 يوماً (9/12).

أما في الداخل الفلسطيني، فقد تابعت الأجهزة الأمنية ملاحقة صحافيين على خلفية عملهم، وسُجّل احتجاز الصحافي ظاهر الشمالي 12 ساعة بتهمة "سب وقذف مقامات عليا" على خلفية مقالاته (9/14)، واستدعاء الصحافي مصطفى الخواجا والتحقيق معه حول عمله في فضائية "الأقصى" (9/30)، وعرقلة المباحث الجنائية عمل طاقم فضائية "الأقصى" في الخليل (9/23).

وفي **أراضي الـ48**، صعدت السلطات الإسرائيلية وتيرة انتهاكاتها بحق الصحافيين والمصورين خلال شهر أيلول/سبتمبر 2013، فاستهدفهم جنودها عمداً بالرصاص المطاطي وقنابل الصوت والغاز، واعتدوا عليهم بالضرب بالعصي، ما أدى إلى إصابة عدد منهم، لا سيما خلال تغطيتهم المواجهات التي اندلعت قرب باب حطة في المسجد الأقصى والمسيرة التي نظمها المستوطنون في البلدة القديمة ومسيرة الإحتجاج قرب باب العمود في مدينة القدس. وعُرف منهم عمار عوض (9/4)، سليمان خضر مرتين (9/6) و(9/24)، أحمد غرابلة مرتين (9/11) و(9/27)، محفوظ أبو ترك ومحمود عليان وأنس غنايم (9/11)، أحمد جلال ومجد غيث وإسحق الكسبة وأحمد البديري (9/24).

وسُجّل كذلك اعتقال الشرطة الإسرائيلية الصحافي محمود أبو عطا ومنعه من دخول الأقصى أسبوعين (9/24)، واستدعاء مدير "نادي الأسير" في القدس ناصر قوس والتحقيق معه (9/1)، إضافة إلى احتجاز مراسلة شبكة "هنا القدس" الصحافية شذى حماد بسبب التقاطها صوراً لمسيرة مستوطنين في القدس (9/27).